

ولد شيخ يزور الكويت والرياض وصنعاء لبحث مسودة اتفاق سلام

وزير خارجية اليمن: لا مبادرة عُمانية ولا حاجة لـ «جنيف» جديدة

إياد أحمد ووكالات

دعا مجلس الأمن الدولي إلى هدنة إنسانية في اليمن تسمح بتوفير المساعدات الإغاثية للشعب اليمني، فيما أكد وزير الخارجية اليمني رياض ياسين عدم الحاجة لتنظيم مؤتمر جديد في جنيف بعد فشل مشاورات الأسبوع الماضي.

وقال ياسين في حوار مع صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية نشرته امس، إن يوسف بن علوي، الوزير المسؤول عن الشؤون الخارجية العماني «أكد أنه لا توجد مبادرة عُمانية في شأن اليمن، لكن هناك تعاوناً إنسانياً وصحياً وإغاثياً»، وعبر ياسين عن ترحيبه بالجهود العمانية في هذا الجانب الإنساني.

واعتبر وزير الخارجية اليمني أنه لا توجد حاجة لتنظيم مؤتمر جديد في جنيف بعد فشل المشاورات الأخيرة، مشيراً إلى أن الخطوات المقبلة بعد فشل المؤتمر التشاوري اليمني في جنيف، هو أن يكون هناك جهد مشترك مع المبعوث الأممي بالتعاون مع جميع الأطراف الدولية لإيجاد آلية تنفيذية للقرار رقم 2216، حيث إن نجاح هذا القرار ولو بنسبة عالية، هو نجاح للمبعوث الأممي والأمم المتحدة.

وأشار ياسين إلى أن المجتمع الدولي مطالب بالتدخل لإنقاذ الشعب اليمني، خصوصاً في الخطيرة.

من جهة أخرى، دعا مجلس الأمن الدولي إلى تقديم مزيد



آثار التفجير الذي استهدف وكالة الأنباء اليمنية سبا في صنعاء بادية على إحدى السيارات (رويترز)

اليمن بشكل مستمر كواجب إنساني بسبب اعتماد اليمن وشعبه الشديد على واردات الغذاء والوقود».

من المساعدات لليمن، وأيد المجلس دعوة الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون لهدنة إنسانية للسماح بتسليم المساعدات. وأكد مجلس الأمن في بيان «على الحاجة الملحة لأن تدخل الإمدادات التجارية

في غضون ذلك، قال المتحدث باسم الأمم المتحدة إن مبعوث المنظمة الدولية إلى اليمن، إسماعيل ولد شيخ

في منطقة قيفة رداً كبيراً مديريات المحافظة، وسيطرت على عدة مواقع استراتيجية جديدة.

وفي تعز وسط أحرز الجيش الموالي للشرعية الذي يقوده العميد يوسف الشراحي وبمساعدة المقاومة الشعبية تقدماً كبيراً في الجبهة الجنوبية الغربية وسيطر على أهم نقطة عسكرية في المدخل وهي نقطة الضباب.

وفي العاصمة الاقتصادية عدن، أحرزت المقاومة تقدماً في جبهة المطار، فيما وصلت ميليشيات الحوثي وصالح قصفها العنيف والعشوائي على الأحياء السكنية، كما قصفت ناقلة وقود كانت محملة بأكتر من 15 ألف لتر من الديزل تابعة لمؤسسة الاتصالات في العلاء.

وفي أبين، قصف طيران التحالف مقر اللواء 15 مشاة بمدينة زنجبار عاصمة المحافظة والذي يحتله المتمردون وصالح.

وقالت مصادر محلية مطلعة لـ «الأنباء»: إن المقاومة الشعبية باشرت بعد غارات طائرات التحالف بهجوم مباغت على اللواء حيث اندلعت مواجهات عنيفة بين المقاومة والمتمردين.

إلى ذلك، نفذت المقاومة الجنوبية هجوماً مباغتاً على تجمع لميليشيات الحوثي غرب مدينة لودر وقتلت عدداً من المتمردين وأحرقت عدد من ألياتهم العسكرية، بينما رد الحوثيون على الهجوم بقصف عنيف وعشوائي على منطقة القاع غرب المدينة، ما خلف قتلى وجرحى من المدنيين وتدمير عدد من المنازل.

أحمد، سيزور الكويت اليوم، ثم يقضي أسبوعاً في الرياض وصنعاء لبحث مسودة اقتراح سلام بين الأطراف اليمنية.

وقال المتحدث الأممي أحمد فوزي امس: إن المبعوث الدولي «يعتزم أن يمضي المزيد من الوقت في العاصمتين لمناقشة مسودة وثيقة المبادئ التي وضعت خلال مشاورات جنيف إلى أن نصل لاتفاق مبدئي».

من جانبه، أكد البيت الأبيض، دعمه للجهود التي تبذلها الأمم المتحدة لإنهاء الصراع في اليمن، وسعيه الجاد لإيصال المساعدات الإنسانية العاجلة إلى الشعب اليمني.

جاء ذلك على خلفية لقاء مساعدة الرئيس أوباما لشؤون الأمن القومي ومكافحة الإرهاب ليزا مونكو مع الممثل الخاص لأمين عام الأمم المتحدة إسماعيل ولد الشيخ أحمد.

وقال بيان صادر عن البيت الأبيض امس: إن مونكو «أكدت على الأهمية التي توليها الولايات المتحدة لمهمة ولد الشيخ أحمد»، وذلك في إشارة إلى الاجتماعات التشاورية التي عقدها المندوب الأممي مع الأطراف اليمنية.

وعلى الصعيد الميداني، تفاقم الوضع الإنساني المأساوي في اليمن فيما تواصل المقاومة الشعبية والميليشيات الحوثية تقدمها في جبهات عدن والبيضاء وتعز.

ففي البيضاء، قالت مصادر محلية لـ «الأنباء»: إن المقاومة أحرزت بمساعدة من رجال القبائل تقدماً كبيراً

لم نحسم توصيات قسم التشريع بمجلس الدولة الخاصة بفصل ودمج بعض الدوائر مصر: «اللجنة العليا» توافق على تعديلات قوانين الانتخابات

المحكمة العليا تنتصر لأوباما وتصادق على قانون الضمان الصحي

تعهدا مشابها، مشكلين جبهة موحدة ضد القانون الذي يعتبر أحد إنجازات ولاية أوباما. وعلق المرشح الجمهوري جيب بوش قائلاً «هذا القرار ليس نهاية المعركة ضد أوباما كير» وهو قانون «باطل بالأساس»، بحسبه.

لكن خصمته الديموقراطية هيلاري كلينتون غردت «نعم»، مضيفة «أكدت المحكمة العليا ما تعلمه في الصميم وعبر قراءة القانون، أي ضرورة أن يكون الضمان الصحي متدني الكلفة ومتاحاً للجميع».

ومنذ سريان القانون في يناير 2014 اشترك أكثر من 16 مليون أميركي في برنامج ضمان صحي، بينهم 7 ملايين من خلال الموقع الإلكتروني لحكومة أوباما.

وينص القانون على توفير مساعدة ضريبية للأهالي الذين يوقعون عقد ضمان من خلال منحة تبادل «صادرة عن الولاية».

وهذه العبارة محور القضية المرفوعة، حيث اعتبر المدعون أن الأميركيين الذين اشتركوا بالضمان عبر موقع الحكومة ويبلغ عددهم 7 ملايين لا يحق لهم الحصول على هذه المساعدة.

لكن المحكمة العليا خالفتهم الرأي واعتبرت أنه «من المنطقي أن يكون الكونغرس آزاد توفير هذه الإعفاءات الضريبية في كل ولاية»، بينها تلك التي تستعين بمنحة تبادل فيدرالية.

وأضافت أن إلغاء هذه الإعفاءات الضريبية «سيزعزع سوق الضمان الفردي» ويؤدي إلى هلاك أي إصلاح.

واشنطن - أ.ف.ب: للمرة الثانية في ثلاث سنوات قدمت المحكمة العليا الأمريكية نصراً للمرشح الجمهوري أوباما مع إنقاذها قانون الضمان الصحي الذي يوفر تغطية صحية لملايين الأميركيين.

وكشفت المحكمة العليا في قرارها الصادر عن المحكمة العليا في واشنطن، التي أوردت تفسيراً لنقطة تقنية من القانون المعروف بـ «أوباما كير»، ورحب زعيم الأقلية الديموقراطية في مجلس الشيوخ هاري ريد بالقرار، مؤكداً أن «أميركا انتصرت»، كما اعتبره الرئيس الأميركي انتصاراً «للاميركيين الذين يجدون في العمل في جميع أنحاء البلاد».

وقال أوباما «هذا القانون يعمل وسيبقى كذلك»، مضيفاً «علينا ألا نفك ما بات جزءاً لا يتجزأ من أميركا»، مشاشاً خصوصاً الجمهوريين وقف هجماتهم.

من جهته، قال جون كورنين أحد قادة الجمهوريين الذين يطالبون بإلغاء القانون «سناقتال بالأسنان والأظافر للفضاء على هذا القانون القمعي»، متوعداً بإجراءات قضائية أخرى.

كما قال المرشح الجمهوري الي الرئاسة في انتخابات 2016 تيد كروز «على كل مرشح جمهوري أن يعلم أن هذا القرار يجعل من انتخابات 2016 استفتاء حول الإلغاء التام لقانون أوباما كير. هذا عنصر رئيسي في حملتي».

وأبدى كل من منافسي كروز من الجمهوريين

يوليو المقبل لنظر الطعن. وكانت محكمة القضاء الإداري بمحافظة المنوفية، قد أبدت قرار اللجنة المشرفة على الانتخابات بالمنوفية، باستبعاد أحمد عز من كشوف المرشحين لخوض انتخابات مجلس النواب، استناداً إلى عدم استيفائه للشروط التي وضعتها اللجنة العليا للانتخابات في شأن التقدم للترشح، حيث تبين أنه ليس لديه حساب بنكي خاص بنفقات حملته والدعاية الانتخابية، وعدم تقديمه لإقرار الذمة المالية الخاص بزوجه.

وتقدم أحمد عز بطعن أمام المحكمة الإدارية العليا على الحكم الصادر من محكمة القضاء الإداري، وطالب فيه بإلغاء قرار استبعاده من خوض الانتخابات، مستنداً في ذلك إلى أن حكم القضاء الإداري أخطأ في تطبيق صحيح أحكام القانون.

أنه عرض خلال اجتماع مجلس الوزراء الأخير بالتعديلات المتعلقة بالقوانين المنظمة للعملية الانتخابية، ولكن رد اللجنة العليا للانتخابات لم يكن وصل وقت الاجتماع، وأنه أكد للمجلس أن الأمور ستكون قد تبلورت بحلول الاجتماع المقبل بالنسبة لردود الجهات الأمنية واللجنة العليا للانتخابات.

في ذلك، قررت دائرة فحص الطعون بالمحكمة الإدارية العليا في جلستها المنعقدة اليوم برئاسة المستشار محمد حجازي نائب رئيس مجلس الدولة، إحالة الطعن المقام من رجل الأعمال أحمد عز، على الحكم الصادر من القضاء الإداري باستبعاده من خوض الانتخابات البرلمانية المرتقبة، إلى دائرة الموضوع بالمحكمة، وحددت جلسة 25

دائرة أو دائرتين، وذلك لعدم وجود تجاور جغرافي.

وأشار الهندي إلى أن اللجنة أرسلت إلى الجهات الأمنية لاستطلاع رأيها بشأن توصيات قسم التشريع بمجلس الدولة في عملية فصل ودمج دوائر انتخابية، خاصة فيما يتعلق بضم مركز ققط إلى مركز قنا وإبقاء قوص دائرة مستقلة، حيث أبدى الأهالي اعتراضهم على ذلك وتقديموا بشكاوى عديدة إلى اللجنة ووزارة التنمية المحلية والإدارية ومجلس الوزراء بدعوى أن تنفيذ هذه التوصية من شأنه إشغال المنطقة هناك.

وأوضح الهندي أنه سيتم الأخذ برأي الجهات الأمنية، لإسما المحلية في الدوائر الموصى بفصلها أو ضمها، لدحض أي محاولة لإثارة أعمال العنف في هذه الدوائر.

ولفت الهندي إلى العزيمة تنتاب كل العاملين بالمجرى الملاحي، خاصة بعد أن أصبح المشروع واقعا على الأرض. وقال رئيس هيئة قناة السويس، والذي يعد السادس منذ عودة المجرى الملاحي العالمي للسيدة المصرية عام 1956، إنه من المقرر إنشاء 6 أنفاق تحت المجرى الملاحي للقناة لربط سيناء بالدولة الأم مصر بتكلفة إجمالية تبلغ 39 مليار جنيه، ثلاثة أنفاق في مدينة الإسماعيلية والباقي بمحافظة بورسعيد بطول 3 كيلومترات ونصف الكيلو، ويقطر داخلي يبلغ 11 متراً، وعلى عمق 48 متراً تحت سطح الماء، حيث سيتم استيراد الماكينات الخاصة بحفر تلك الأنفاق مطلع أكتوبر المقبل بعد اجتياز عدد من المهندسين المصريين في ألمانيا لدورات لتشغيل تلك الماكينات الحديثة.

وأضاف: من المتوقع أن يكون العائد من حفر المجرى الملاحي لقناة السويس كبيراً جداً، حيث سيتم تقليل زمن العبور بالنسبة للقائلي الشمال ليكون 11 ساعة بدلا من 18 ساعة حالياً بالإضافة إلى تقليل زمن الانتظار للسفن العابرة، وهو ما ينعكس إيجابياً على تقليل تكلفة الرحلة البحرية لراك السفن، ما يسهم في زيادة الطلب على استخدام القناة.

وتابع: «إن المشروعات التي من المقرر أن يتم تشييدها على هامش حفر القناة هي حزمة

تأجيل نظر طعن أحمد عز على حكم استبعاده من خوض انتخابات «النواب»

القاهرة - أ.ش.أ: قال المستشار إبراهيم الهندي وزير العدالة الانتقالية وشؤون مجلس النواب: إن اللجنة العليا للانتخابات وافقت مبدئياً على التعديلات على القوانين المنظمة للعملية الانتخابية.

وأضاف الهندي في تصريحات للمحررين البرلمانيين امس أن اللجنة العليا للانتخابات أرسلت خطاباً للجنة تعديل القوانين المنظمة للعملية الانتخابية بموافقتها المبدئية، وأنه يبدو من خطاب اللجنة أنها لم تحسم رأيها بعد في توصيات قسم التشريع بمجلس الدولة الخاصة بفصل ودمج بعض الدوائر الانتخابية.

وتابع الهندي رئيس اللجنة المكلفة بتعديل القوانين المنظمة للعملية الانتخابية بأن اللجنة ستدق في الغالب جميع توصيات مجلس الدولة باستثناء

«البنتاغون» تحذر روسيا من اللعب بنار «السلاح النووي» أوكرانيا: تعديل قانوني يسمح بتواجد قوات أجنبية

وسحب جميع القوات الروسية ومعداتها من الأراضي الأوكرانية. وذكر البيت الأبيض في بيان صحفي، امس الأول، أن أوباما وبوتين بحثا كذلك خلال اتصال هاتفي «الحاجة إلى التصدي إلى تنظيم الدولة الإسلامية (داعش)» كما تطرقا إلى التطورات بمنطقة الشرق الأوسط.

وأشار البيان إلى أن الجانبين ناقشا «الوضع المتزايد خطورة» في سورية وأهمية الاستمرار في المفاوضات المستمرة بين مجموعة (5 + 1) وإيران لمنع الأخيرة من الحصول على أسلحة نووية. إلى ذلك، قال نائب وزير الدفاع الأميركي، روبرت وورك، إن روسيا تلعب بالناز بتهديتهاها بالسلاح النووي، مغرباً عن قلقه مما وصفه «الاستنزافات الروسية». جاء ذلك في عرض قدمه المسؤول العسكري للاستراتيجية النووية الأميركية، أمام لجنة الخدمات المسلحة بمجلس النواب في الكونغرس، امس الأول.

وأشار وورك إلى استمرار التصريحات «غير المسؤولة لمسؤولين روس رفيعي المستوى، متعلقة بالأسلحة النووية التي يمتلكونها». وأوضح أن «التصريحات الروسية تأتي في إطار الترهيب، ولكنها فشلت في ذلك، وأصبح العكس، لأنها كانت سبباً في تقوية التعاون بين دول حلف شمال الأطلسي (الناتو)».

ولفت إلى «روسيا تلوح بالسلاح النووي فلنا منها أنها تستطيع التحكم بالتوتر الحاصل، ولكنها لا تدري أن الحديث عن استخدام ذلك السلاح يوصل التوتر إلى أعلى درجاته».

عواصم - وكالات: وقّع الرئيس الأوكراني، بيتر بوروشينكو، امس، على تعديل قانوني يسمح بتواجد قوات مسلحة للدول الأجنبية في أوكرانيا تنضوي تحت مظلة قوة حفظ السلام الدولية من أجل «ضمان الأمن والسلام في البلاد».

ووفقاً للقانون، يحق لقوات مسلحة تابعة لدول أجنبية التواجد في أوكرانيا «من أجل تقديم الدعم لعملية دولية لتوفير الأمن والسلام في البلاد، بناء على طلب من كييف، وذلك وفقاً لقرار تتخذه الأمم المتحدة أو الاتحاد الأوروبي». ويعني القانون «دخول قوات مسلحة إلى الأراضي الأوكرانية تابعة لدول تقوم بعدوان مسلح ضد أوكرانيا، ولا تعترف أو تعارض استقلالها وسيادتها ووحدة أراضيها، في إطار قوة حفظ السلام». ومن المنتظر أن يسهم التعديل القانوني بتطبيع الأوضاع شرقي البلاد بأقرب وقت، وإرساء سيادة القانون في المنطقة، وتوفير ضمان حقوق وحرية المواطنين الدستورية، وعودة الناخبين إلى مناطقهم.

وكان البرلمان الأوكراني، اتخذ قراراً في مارس الماضي، بإرسال طلب إلى كل من الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، لإرسال قوات حفظ سلام للبلاد.

من الصناعات التي تحتاج إلى أن تكون بجوار حركات الملاحة العالمية وقربها من الأسواق مثل صناعة وإصلاح وصيانة السفن والصناعات البترولية وتجميع السيارات والزجاج للاستفادة من المواد الخام بسيناء، وأنه سيتم التركيز وإعطاء الأولوية للصناعات الوطنية مثل صناعات الغزل والنسيج طبقاً لتوجهيات القيادة السياسية». وأكد وجود أعلى درجات التنسيق بين الهيئة وجميع الأنظمة البيئية، فيما يخص العمل بكيان قناة السويس الحالي المجالات، إضافة إلى وجود تنسيق لجميع المشروعات التنموية التي تتم حالياً خاصة مشروع حفر قناة السويس الجديدة، وأن الهيئة تعمل على تأكيدها معايير السلامة البيئية بمختلف المراحل، موضحاً أن قناة السويس تمثل شريان الحياة، ليس للمصريين فقط، ولكن للعالم كله نظراً لتصاعد حركة التجارة العالمية. وقد أعلنت هيئة قناة السويس عن التزام القائمين على تشغيل القناة بتطبيق أعلى المعايير والقوانين والتشريعات الدولية التي تحافظ على البيئة، وأن المشروعات التي يتم تنفيذها حالياً بقناة السويس تمثل نموذجاً لتطبيق المعايير البيئية في العالم، حيث يجري العمل بالقناة كقرية واحد للحفاظ على الاقتصاد المصري مع التركيز على البعد البيئي على حد سواء.

عشرون يوماً تنهي تنفيذ مشروع «قناة السويس الجديدة» وترقب عالمي لمراسم الافتتاح

الإسماعيلية - أ.ش.أ: عشرون يوماً فاصلة على الانتهاء الفعلي من تنفيذ مشروع «قناة السويس الجديدة»، لينتظر العالم الافتتاح الرسمي للقناة في احتفالات تاريخية يشهدها ملوك وزعماء العالم في السادس من أغسطس المقبل. وتجرى الاستعدادات على قدم وساق في القناة الجديدة التي ينتظر أن ترتفع درجة تصنيفها لدى المجتمع الملاحي العالمي نظراً للزيادة المرتقبة في استخدامها لترتفع على أثرها عائدات القناة لتصل إلى أكثر من 13 مليار دولار سنوياً مع حلول عام 2023. وفي السياق، يقول رئيس هيئة قناة السويس الفريق مهاب ميش: إن سرعة استجابة القيادة السياسية لتنفيذ مشروع قناة السويس منذ أكثر من عام كان عاملاً أساسياً في دفع العزيمة والإصرار الكامل نحو تحقيق الحلم الذي بات حقيقة كاملة وواقعا تحقق.

وأشار ميش إلى أنه يتابع أعمال التركيب التي تجاوزت 90% من حجم الأعمال بصورة يومية خاصة خلال شهر رمضان الكريم، حيث لم تنخفض معدلات العمل بالإضافة إلى أعمال «التدبير» على جانبي القناة الجديدة، والتي تجاوزت 50 كم تقريبا من طول المجرى الملاحي الجديد للقناة، مؤكداً أنه من

تقرير إخباري